

الناسخ والمنسوخ

ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه وإن ا لسميع عليم .
فأول ما ينبغي لم أراد أن يعلم شيئاً من علم هذا الكتاب ألا يدأب نفسه إلا في علم
الناسخ والمنسوخ إتباعاً لما جاء عن أئمة السلف بهم لأن كل من تكلم في شيء من علم هذا
الكتاب ولم يعلم الناسخ من المنسوخ كان ناقصاً وقد روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب كرم ا وجهه أنه دخل يوماً مسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلاً يعرف بعبد الرحمن بن
داب وكان صاحباً لأبي موسى الأشعري وقد تحلق الناس عليه يسألونه وهو يخلط الأمر بالنهي
والأباحة بالخطر فقال له علي رضى ا عنه أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت وأهلكت
فقال أبو من أنت